

الخامس: قائد حراب/ اليمن صفقة

تَنَحَّى عَنِ الْمَسِيرَةِ... دخل مصبغةً على ذاتِ الشَّارعِ،
تعيد ترتيب ألوان الأمم المتَّحدة، بعد تشريحها.
طلب علم القضية. تقدّم منه رجل معكوف الأنف.
وضعه على شعلة سداسيّة، بين الأرض والسَّماء.
و... قبل أن يحترق المكان. ابتسم له بخبث وناوَلَهُ
أعوادَ الثَّقاب.

الخامس مكرّر: المنجي حسين بنخليفة/ تونس اعتصار

انحنى، حاورت أنامله عوده المحشور في دفء
حضنه، أفشت أوتاره سرّاً كانت تكتمه، امتطت روحه
بساطاً يحملها لعوالم النغمات، رفع ناظريه، رأى
مستمعيه يتجاذبهم، الحديث، والتّدخين، وألواح
مضيئة بين أيديهم، دمعة شاردة بلّلت الوتر، كتمت
صوت أنينه.